

## تفسير البغوي

وَأَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي  
لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ

ثم أرى موسى آية على قدرته ، فقال : ( وألق عصاك فلما رآها تهتز ) تتحرك ( ) كأنها  
جان ( وهي الحية الصغيرة التي يكثر اضطرابها ) ( ولى مدبرا ) هرب من الخوف ( )  
ولم يعقب ( لم يرجع ، يقال : عقب فلان إذا رجع ، وكل راجع معقب . وقال قتادة :  
ولم يلتفت ، فقال الله - عز وجل - : ( يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون )  
يريد إذا آمنتمهم لا يخافون ، أما الخوف الذي هو شرط الإيمان فلا يفارقهم ، قال النبي -  
صلى الله عليه وسلم - : " أنا أخشاكم الله " .